



جامعة المنصورة

فرع دمياط

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

**قياس مستوى القدرة القرائية لدى تلاميذ الصفوف
الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء
المعايير القومية لتعليم القراءة**

*Measuring Reading Ability Level of Students of the
First Three Grades of the Primary Grades in the Light
of the National Standards for Reading Instruction*

مقدمه من الباحث

خالد محمد محمود النجار

اختصاصي التخاطب

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد حسن المرسي

أستاذ المناهج وطرق التدريس

بكلية التربية دمياط- جامعة المنصورة

1431هـ - 2010م

ملخص الدراسة

مقدمة :

تعد القراءة الجيدة من أهم متطلبات الفهم السريع، ونمو التحصيل ليس في مجال اللغة فحسب، ولكن في مجالات العلوم المختلفة التي يتم قراءتها، فالتلميذ المتمكن من اللغة يتمكن من القراءة بسرعة ويساعده ذلك على الإلمام بما يقرأ؛ نظراً لأن التعلم يعتمد بدرجة كبيرة على القدرة القرائية، فإن الصعوبات في هذا المجال يمكن أن تكون ذات تأثير سلبي على شخصية التلميذ.

كما تزايدت اهتمامات الجماعات المهنية المختلفة (الطبية والسيكولوجية والتربوية) بدراسة مشكلات القراءة التي تشكل أكبر صعوبات التعلم في مجال القراءة التي يواجهها التلاميذ، كما أن صعوبات تعلم القراءة تشكل نسبة كبيرة من الحالات الشائعة بين التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم .

وإذا كان الأمر كذلك فإن قياس القدرة القرائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير القومية لتعليم القراءة يضع أمام المهتمين بتنمية مهارات القراءة الأساسية لدى التلاميذ بالمرحلة الابتدائية تشخيصاً للواقع الحالي لمستوى القدرة القرائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في مصر طبقاً لنتائج البحث وتوصياته، وذلك لتحديد نقاط الضعف وعلاجها ونقاط القوة وتدعيمها .

مشكلة الدراسة:

يتضح من مقدمة الدراسة ونتائج الدراسات السابقة أهمية تعليم القراءة وتشخيص الصعوبات التي تواجه تعليمها وتعلمها ووضع البرامج العلاجية لها في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية، كما أصبح ضعف مستوى القدرة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مثار شكوى العديد من المعلمين، لذلك أصبحت الحاجة ماسة إلى وضع اختبار لقياس مستوى القدرة القرائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية حتى يتم تشخيص الواقع الحالي لتعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية .

كما يتضح من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث على عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ضعف مستوى القدرة القرائية لدى أفراد عينة البحث في الأبعاد الثلاث للقدرة القرائية (التعرف القرائي، النطق القرائي، الفهم القرائي) أن مستوى القدرة القرائية لديهم ضعيفة، ولذلك فإن الحاجة ماسة إلى إجراء دراسة علمية للتعرف على مستوى القدرة القرائية لدى عينة أوسع من العينة التي تم تطبيق الاختبار التشخيصي عليها للوقوف على مستوى القدرة القرائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية في ضوء المعايير القومية لتعليم القراءة، واستنادًا إلى ما سبق فيمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

تساؤلات الدراسة:

ويمكن صياغة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

- 1- ما المعايير القومية لتعليم القراءة التي تتناسب مع الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ؟
- 2- ما مستوى القدرة القرائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى في ضوء المعايير القومية لتعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية ؟
- 3- ما العلاقة الارتباطية بين كل من التعرف والنطق والفهم القرائي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ؟
- 4- هل هناك فرق دال إحصائيًا بين تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في مستوى القدرة القرائية يرجع إلى عامل النوع؟
- 5- هل هناك فرق دال إحصائيًا بين تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في مستوى القدرة القرائية يرجع إلى عامل البيئة ؟

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية قياس مستوى القدرة القرائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير القومية لتعليم القراءة .

أهمية الدراسة:

استمدت الدراسة الحالية أهميتها من أنها:

- 1- توضح إجراءات التشخيص الصحيح في ضوء ما يتوصل إليه اختبار القدرة القرائية .
- 2- تقدم نموذجاً للمعلمين يمكن الاسترشاد به عند قياس القدرة القرائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية .
- 3- يساعد الباحثين على قياس أبعاد القدرة القرائية ووضع برامج علاجية لها .
- 4- يفيد المهتمين بتطوير مناهج اللغة العربية في الوقوف على مشكلات جديدة في مجال القراءة بالمرحلة الابتدائية .

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي: وذلك لجمع المادة العلمية للإطار النظري للبحث والدراسات السابقة التي تناولت القدرة على التعرف والفهم والنطق لدى تلاميذ الثلاثة الأولى، ووصف الواقع الحالي لمستوى قدرة تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى على التعرف والفهم القرائي .

أدوات الدراسة:

قام الباحث بإعداد الأدوات التالية:

- اختبار تشخيصي لقياس مستوى القدرة القرائية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي .
- استبانته بالمعايير القومية لتعليم القراءة التي تتناسب مع تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية .
- اختبار القدرة القرائية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي في ضوء المعايير القومية لتعليم القراءة .

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي:

- عينة من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الابتدائية .
- عينة مقصودة من تلاميذ محافظات جمهورية مصر العربية، وهي: (القاهرة، الدقهلية، الغربية، القاهرة ، دمياط، سوهاج) .

خطوات الدراسة:

- للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صدق فروضها، قام الباحث بالخطوات التالية:
- تحديد المعايير القومية لتعليم القراءة التي تتناسب مع تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية وذلك من خلال:
 - إعداد اختبار القدرة القرائية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير القومية لتعليم القراءة التي تم تحديدها من قبل .
 - تطبيق الاختبار على عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بالمرحلة الابتدائية .
 - تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائيًا والحكم على مستوى القدرة القرائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير القومية لتعليم القراءة .
 - تقديم التوصيات والمقترحات .

نتائج الدراسة:

- 1- انخفاض مستوى القدرة القرائية لدى تلاميذ عينة البحث عن حد الكفاية والمحدد في الدراسة وهو (0/0 80) حيث بلغ (47.37) وهي نسبة ضعيفة .
- 2- توجد علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين مستوى القدرة القرائية في كل من التعرف والنطق والفهم القرائي لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.690) وهو دال إحصائيًا عند مستوى (0.001) وهذا يعني أنها علاقة قوية لأنها أكثر من (0.5)
- 3- وجود فرق ولكنه غير دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين مستوى القدرة القرائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية يرجع إلى عامل النوع لصالح الإناث .
- 4- وجود فرق ولكنه غير دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين مستوى القدرة القرائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية يرجع إلى عامل البيئة لصالح محافظتي (دمياط والدقهلية) .